

## مئة المعاني والبيان (43) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

فيا لغتي ايا صرحا عظيما تهاوت عندها هيبتة الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:00

واصلي واسلم على نبينا وعلى قرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله احبتي في

مجلس جديد نعقده في شرح نظم مئة المعاني والبيان للامام ابن الشحنة الحنفي عليه رحمة الله تعالى - 00:00:28

قد اه وصل بنا المسير الى باب المجاز وبالتحديد في باب المجاز الى تقسيم المجازي باعتبار نوع العلاقة الى مجاز مرور والى

استعارة هذا هو الموضوع الاساسي حقيقة في باب المجاز في علم البيان - 00:00:47

وفي المحاضرة السابقة احبتي تكلمنا عن النوع الاول من المجاز المجاز المرسل المجاز المرسل وعرفنا ان المجاز المرسل هو مجاز

علاقته. ايش يعني علاقته؟ يعني العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي في - 00:01:04

غير المشابهة. اي علاقة من العلاقات التي تربط المعنى المجازي بالمعنى الحقيقي سوى المشابهة مثل علاقة الجزئية الكلية الحالية

المحلية اعتبار ما كان اعتبار ما سيكون السببية المسببية هذه العلاقات الثمانية التي درسناها في المجلس - 00:01:20

السابق اي علاقة تربط المعنى المجازي بالمعنى الحقيقي سوى علاقة المشابهة يكون المجاز حينئذ مجازا مرسلًا مجازًا مرسلًا. هذا هو

النوع الاول من المجاز باعتبار نوع العلاقة. النوع الثاني من المجاز الاستعارة. وفي الحقيقة الاستعارة - 00:01:41

ركن اصيل عظيم من اركان علم البيان ينبغي لطالب علم البيان ان يضبطها وان يعرف انواعها وان يجلس معها بتأن حتى يفهمها ثم

بعد ذلك يبدأ بتطبيقها في القرآن الكريم - 00:02:01

وفي اشعار العرب الاستعارة من عرف تعريف المجاز المرسل سيعرف تعريف الاستعارة الاستعارة هي مجاز علاقته المشابهة فقط

طبعًا سنذكر الاستعارة التهكمية ونعرف ان العلاقة فيها علاقة ضد المشابهة. لكن هذا فرع ليس اصل. اما الاستعارة كاصل كمفهوم عام

- 00:02:15

عن مجاز علاقته المشابهة. مجاز علاقته المشابهة بالتحديد. المشابهة بين المعنى المجازي وبين ان المعنى الحقيقي لذلك الشيخ محمد

النصيب لما اتى الى تعريف الاستعارة قال وهي مجاز لغوي علاقته المشابهة. هذا اساس هذا الاساس الذي سأنطلق - 00:02:38

في درس اليوم او في محاضرة اليوم وهو تعريف الاستعارة اذهب الى السبورة يا رب بسم الله الاستعارة مجاز علاقته المشابهة

العلاقة التي تربط بين المعنى المجازي وبين المعنى الحقيقي هي علاقة المشابهة - 00:03:01

وانظروا الاسم الذي وضعه البيانون لهذا النوع من المجاز ما هو الاسم؟ استعارة كانك تستعير شيئًا من شيء كانك تستعير شيئًا من

شيء. اذا الاستعارة لماذا اختار البيانون هذا المصطلح؟ استعار الشيء استعارة. اه اذا بالتأكيد هذا مصطلح له دلالة قوية - 00:03:36

في هذا النوع من المجاز مجاز علاقته المشابهة تمام اذا بعد ان عرضنا تعريف الاستعارة دعونا قبل ان نبدأ بالامثلة ان نذكر اركان

الاستعارة حتى نطبق هذه الاركان على الامثلة. اركان - 00:04:01

الاستعارة الان الشيخ محمد النصيب ذكر لكم هذه الاركان مرتبة بشكل جيد حينما قال وقبله آآ السيوطي رحمة الله تعالى عليه نظمها

في عقود الجمان قال الطرفان المستعار منه لهو المستعار اللفظ ثم المرسل - 00:04:19

والطرفان المستعار منه له والمستعار اللفظ ثم المرسل بدأ بعد ذلك المجاز المرسل فاركان الاستعارة اولًا المستعار هذا اول ركن من

اركان الاستعارة مستوى ما هو المستعار هو اللفظ الذي - 00:04:46

تعييره ونستخدمه في غير معناه الذي وضع له تمام المستعار ما هو نفس اللفظ اسم لللفظ. نفس اللفظ الذي سنستعييره ونستخدمه في ماذا؟ في غير المعنى الذي وقع له مثل لفظ الاسد ولفظ البحر وما شابه ذلك. فالمستعان اذا هو ذات اللفظ نفس اللفظ الذي سنستعييره ونستخدمه في - [00:05:13](#)

بمعنى الذي وضع له. هذا الركن الاول. تمام المشكلة ان السبورة قصيرة يعني جميع الاركان. اسفلها ان شاء الله يعني في الدورات القادمة يكون شيء افضل من هذا اه طيب دعوني امسح تاريخ الاستعارة حتى نستطيع - [00:05:49](#)  
اه نسير بذكر الاركان جميعا قمنا الان بدأنا في اركان الاستعارة اول ركن كان عندنا المستعار وهو اللفظ الذي سنأتي به ونستخدمه في غير معناه الذي وضع له. طيب الركن الثاني احبتي - [00:06:07](#)  
والمستعار منه المستعار منه هو المعنى الحقيقي لللفظ المستعار منه ما هو المعنى الحقيقي لللفظ المستعار لللفظ المستعار وان احببت ان تقول المعنى المطابق لللفظ المستعار ما عندي مشكلة - [00:06:37](#)

طيب المستعار له هو المعنى المجازي الجديد. الذي سنمنحه لللفظ المستعار المستعار له هو المعنى المجازي باللفظ المستعار تمام اذا المستعار اللفظ المستعار منه هو المعنى الحقيقي والمستعار له هو المعنى المجازي - [00:07:06](#)  
ثم بعد ذلك العلاقة وهي المشابهة وسماه الشيخ محمد النزيف وجه الشبه وخامسا قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي هذه اركان الاستعارة كنوع من انواع المجاز. الاستعارة هي نوع من انواع المجاز. اركانه خمسة. عندنا مستعار وهو اللفظ - [00:07:39](#)  
الذي سنستخدمه في غير ما وضع له عندنا مستعار منه وهو المعنى الحقيقي لهذا اللفظ المستعار له وهو المعنى المجازي لهذا اللفظ والعلاقة التي تربط بين المعنى الحقيقي والمجازي. اللي هي علاقة المشابهة. واخيرا عندنا خامسا قرينة - [00:08:13](#)  
تمنع ارادة المعنى الحقيقي هذه اركان الاستيعاب. تمام دعونا نطبق هذه الاركان على الامثلة التي ذكرها الشيخ ذكر مثالين للتوضيح والجيد في الشيخ انه اراد ان يربط لكم بين آ - [00:08:36](#)

استعارة هو التشبيه الذي درسناه في مجال السابقة. حينما درسنا علم البيان قلنا علم البيان يقوم على اركان ثلاث تشبيه مجاز وماذا؟ وكناية. وعرفنا ان البعض لا يعتبر التشبيه ركن من اركان علم البيان. قال وانما نذكره كبلاغيين - [00:08:52](#)  
لانه توطئة لفهم الاستعارة. هكذا قال البعض البعض يقول التشبيه فن التشبيه ليس فنا مستقلا من فنون علم البيان وانما يذكر تبعا من اجل ان نفهم الاستعارة قلت لكم الصحيح ان التشبيبة هو فن مستقل من فنون علم البيان يجب ان يفهم ويستعمل ويستخدم لانه دارج في كلام العرب وليس شيئا - [00:09:12](#)

فقد تبعا فعلا للاستعارة لان التشبيه اسلوب مستخدم وبقوة. صحيح التشبيه هو من دلالة المطابقة لكنه في النهاية من اساليب العرب في التعبير عن المعاني من اساليب العرب في التعبير عن المعاني. تمام - [00:09:36](#)  
طيب الان عرفنا اركان الاستعارة دعوني امسح السبورة ونكتب هذه القاعدة عندنا القاعدة تقول الاستعارة مبنية على التشبيه هذه قاعدة ينبغي في هاي المرحلة الابتدائية ان نحفظها الاستعارة مبنية على التشبيه. اعيدها - [00:09:53](#)  
الاستعارة مبنية على ماذا؟ على التشبيه. ما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام ان الاستعارة في اصلها تشبيه ثم تحولت الى ماذا؟ الى استحار. ننظر في المثال الذي ذكره الشيخ - [00:10:31](#)

التطبيق الاول قال كان عبد الله بن عباس في تفسيره للقرآن كالبحر انا ساقطصر الجملة اقول ابن عباس كالبحر في تفسيره للقرآن ابن عباس كالبحر. هذا تشبيه هذا المشبه وهذا المشبه به - [00:10:46](#)  
و هادي اداة التشبيه ووجه الشبه احبتي ما هو السعة السعة بينهم. يعني كان ابن عباس واسع المعرفة والبحر واسع المساحة. فوجه الشبح قولوا باختصار كلمة واحدة الاتساع فابن عباس متسع في معرفته والبحر متسع في مكانه فصح تشبيه ابن عباس بالبعض بوجه شبه وهو الاتساع. تمام - [00:11:13](#)

لاحظوا هذا ايش الاسلوب؟ اسلوب تشبيه ذكر المشبه والمشبه به واداة التشبيه المشبه والمشبه به واداة التشبيه. وحذفنا وجه الشبه. وان اردت ان تذكر اذكر. قل ابن عباس كالبحر في اتساعه - [00:11:42](#)

كالبحر في ماذا؟ في اتساعه لكن اتساع ابن عباس في المعرفة واتساع البحر في المساحة طيب هذا المثال الاول. انظروا المثال الثاني قال كان عبد الله بن عباس بحرا في تفسيره للقرآن. هذا تشبيه ثاني لكن هذا التشبيه مر معنا انه تشبيه بنيه - [00:12:00](#) انظروا فيه. ابن عباس بحر في تفسيره للقرآن المهم ابن عباس بحر ما الفرق بين ابن عباس كالبهر برأيكم هنا احبتي ابن عباس بحر ذكر المشبه والمشبه به - [00:12:20](#)

وحذفنا اداة التشبيه ووجه الشبه في الحالة السابقة ابن عباس كالبهر كان المحذوف فقط وجه الشبه لكن ذكرت اداة التشبيه. هنا ابن عباس بحر هذا ايضا تشبيه. لكنه كما سبق سميناه تشبيها بليغا. الاحبة الذين يذكرون معنا ما ذكرنا في التفسير قلنا ما هو التشبيه البليغ؟ هو الذي يذكر فيه المشبه. والمشبه به وتحت - [00:12:44](#)

اداة التشبيه ووجه الشبه. فابن عباس بحر هنا انت لحلفت اداة التشبيه لم تذكر الكاف ولا مثل ولا كائن ولا غيرها وحذفت ايضا ماذا؟ وجه الشبه. واقتصر على ذكر المشبه والمشبه به - [00:13:07](#)

ابن عباس بحر. اذا هذا تشبيه وهذا تشبيه. تمام الان انظروا الجملة الثالثة انظروا الجملة الثالثة. فسر البحر القرآن للناس. هذه الجملة الثالثة. هذه تظهر هنا خليهم هلا بدي ارفعها لفوق لانها هي الاساس الذي سانطلق منه لا يصلح ان تكون في قاعدة السبورة -

[00:13:22](#)

لاحظوا هذه الجملة الثالثة فسر البحر القرآن للناس دعونا نقارن بين هذه الجملة وبين الجملتين السابقتين فسر البحر القرآن للناس. من يقصد بالبحر هنا ابن عباس تمام طب البحر ليه؟ لماذا لم تحملها على معناها الحقيقي يا شيخ؟ البحر؟ ايش معناها الحقيقي؟ البقعة المتسعة - [00:13:52](#)

وما الذي جعلك تقول البحر هنا ابن عباس اه حملت على معنى مجازي تمام ان لابد من قرينة هي التي منعت المعنى الحقيقي لكلمة البحر وهي البقعة المتسعة. وجعلتك تحملها على ابن عباس. ما هي القرينة؟ كلمة فسر - [00:14:31](#)

البحر الحقيقي لا يفسر اذا انقطع كلمة البحر هنا ليست مستخدمة في معناها الحقيقي وانما مستعملة في معناها المجازي لان هناك قرينة منعت ارادة الحقيقي لكلمة البحر. تمام انا لاعب احبتي ان اصل هذا التركيب ايش اصله - [00:14:49](#)

فسر البحر القرآن للناس. اصله هذا الذي اسفى منه فسر ابن عباس الذي هو كالبهر القرآن للناس هذا اصل التركيب اصله فسر ابن عباس الذي هو كالبهر القرآن للناس. اذا اصل تشبيه - [00:15:11](#)

اصله ايش تشبيه فسر ابن عباس الذي هو كالبهر القرآن للناس. ماذا فعلنا حذفنا المشبه وهو ابن عباس وحذفنا اداة التشبيه ووجه الشبه. وابقينا فقط المشبه به. صح؟ هذا الذي وقع - [00:15:34](#)

حذفنا المشبه وهو ابن عباس حذفنا اداة التشبيه ووجه الشبه وابقينا فقط عمركم واحد من اركان التشبيه. ما هو؟ المشبه به. هذا الوحيد الذي بقي البحر وهو المشبه به اه اذا الاستعارة لاحظوا كيف انها تطورت من خلال التشبيه - [00:15:57](#)

اصلها تشبيه الان عندنا تشبيه تذكر فيه جميع اركان التشبيه تذكر فيه المشبه والمشبه به واداة التشبيه بوجه الشبه هذا صورة ينكر في التشبيه ان اذكر المشبه والمشبه به واداة التشبيه واحذف وجه الشبه - [00:16:17](#)

مممكن اعمل العكس اذكر المشبه والمشبه به ووجه الشبه واحذف اداة التشبيه. وممكن اتطور الى تشبيه بليغ احذف في وجهي الشبه واداة التشبيه واقتصر فقط على ماذا؟ على المشبه والمشبه به. ابن عباس بحر - [00:16:36](#)

الان الصورة الاخيرة المتطورة للتشبيه ان تحذف ايضا المشبه وتحدث اداة التشبيه الكاف واخواتها ووجه الشبه والمشبعة عدت ثلاثة اركان وبقي الركن الاخير وهو المشبه تمام؟ انت حذف المفعول المشبه واداة الشبه - [00:16:55](#)

ووجه واداة التشبيه ووجه الشبه وابقيت المشبه به. وهو البحر هذا الامر او هذه المرحلة المتطورة من التشبيه هي الاستعارة هي الاستعارة فتتحول من تشبيه الى استعارة اذا حذف المشبه - [00:17:17](#)

وحذفت وجهي الشبه وحذفت اداة التشبيه هذه الامور الثلاثة. وابقيت المشبه به فهذا هو الاستعارة. ولاحظوا كيف ان الاستعارة فعلا جاءت مبنية على ماذا؟ على التشبيه ففسر البحر القرآن للناس ها لاحظوا اصل فسر ابن عباس الذي هو كالبهر القرآن للناس -

هدفنا المشبه وهو ابن عباس. وحدثنا اداة التشبيه وحذفنا وجه الشبه وابقينا الجملة بفكر المشبه به فقط وهو البحر فاصبحت

استعارة. طيب دعونا نطبق اركان الاستعارة التي تعلمناها قبل قليل على هذه الجملة - [00:17:57](#)

اولا المستعار ما هو المستعار كان اللفظ المستعمر في غير ما وضع لها لم نعرف المستعار بهذا ما هو؟ البحر لانه البحر هون هل هي مستعملة في معناها الحقيقي؟ كلا مستعمل في معناها المجاز. تمام. المستعار من - [00:18:17](#)

المعنى الحقيقي للبحر وهو البقعة المتسعة. طيب. المستعار له هو ابن عباس طبعاً هي بشكل عام البحر تطلق على يعني من

استعاراتها على الشخص الواسع في علمه عموماً وهنا في هذا المثال كان ابن عباس فهي في الحموم - [00:18:38](#)

الشخص الواسع المعرفة وكان في هذا المثال بالتحديد ابن عباس تمام هذا مستعار له. طيب ايش العلاقة التي تربط بين الشخص

الواسع في علمه والبقعة المتسعة علاقة المشابهة المشابهة في ماذا بالضبط؟ المشابهة - [00:19:02](#)

بالاتساع طيب خامساً القرينة ما هي القرينة التي منعت المعنى الحقيقي لكلمة البحر؟ كلمة فسرته. قرينة لفظية. وكما قلنا القرائن قد

تكون لفظية قد تكون الية وقد تكون عقلية تمام - [00:19:27](#)

فلاحظ اذا فعلياً انت في الاستعارة استغنيت عن اداة التشبيه استغنيت عن وجه الشبه استغنيت عن المشبه واقتصرت على ماذا؟ على

المشبه به. تمام الان احبتي آآ في الحقيقة لو تأملنا اعمق واعمق - [00:19:46](#)

دعونا الان نتعمق اكثر واكثر في التحليل كما قلنا فسر البحر القرآن للناس يقول علماء البلاغة اركزوا في هذه الكلمات انت لم تحذف

المشبه وتبقي المشبه به الا لانك واحد كلمة خطيرة واساسية في الفهم - [00:20:07](#)

الا لان لم تحذف المشبه وتبقي المشبه به الا لانك ادعيت ان المشبعة ادعيت ان المشبه كانه اصبح فرداً من افراد المشبه به بحيث

صح ان تطلق اسم المشبه به على المشبه - [00:20:27](#)

اعيد العبارة مرة اخرى لانها جوهريه وسيأتي ابن الشحنة لاهميتها نظمها يقول علماء البيان الاستعارة لماذا هي تشبيه ناضج قالوا

لانك وصلت الى مرحلة ادعيت ادعاء هي ادعاء ادعيت ان المشبه وهو ابن عباس هنا - [00:20:51](#)

كانه ادعاء اصبح فرداً من افراد المشبه به كانه فرد من افراد بحيث صح ان اطلق المشبه به واريد به هذا الشخص ففي هذا المثال

انت لم تقل فسر البحر القرآن للناس الا بعد ان ادعيت ادعاء ها اسمه ايش؟ ادعاء - [00:21:08](#)

ان ابن عباس كأنه فرد من افراد البحار فاصبح من افرادها. هذا الادعاء هو الذي سوغ لك ومنحك الاحقية في ان تطلق لفظة البحر

وتريد بها هذا الشخص فهمتم الفكرة هاذي؟ هكذا فكرة الاستعارة ان الشخص يدعي ادعاء ويتخيل في نفسه ان المشبه كأنه اصبح

فرداً من - [00:21:31](#)

المشبه به بحيث يصح ان اطلق اسماً مشبه به واريد به المشبه. وهذا كله على جهة الادعاء والمبالغة. والايه ايش؟ والمبالغة تمام اه

دعونا ننتقل الى مثال اخر طيب حتى تظهر فكرة الاستعارة - [00:21:59](#)

بشكل اوضح ايضاً اهم شيء احبتي ان تفرق بين العلاقات يعني انت تقول انه هذا المثال فيه استعارة الاساس ان تعرف ان

العلاقة التي تربط بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي في هذا المثال علاقة المشابهة. انه خطأك في تحديد العلاقة - [00:22:24](#)

قد يسبب خطأ في تحديدك نوع المجاز. هل هو استعارة ولا مجاز مرسل الخطأ في فهم طبيعة العلاقة التي تربط بين المعنى المجازي

والحقيقي يسبب خطأ في معرفتك هل هذا المجاز هذا مجاز مرسل ولا استعارة - [00:22:51](#)

طيب دعونا الان انتقل الى مثال اخر ذكره الشيخ محمد النصير انظر كان حمزة رضي الله عنه كالأسد في غزوة بدر هذا ايش اسمه

واحد وتلاتين تشبيه اليس كذلك لان هنا مشبه - [00:23:06](#)

وعندنا اداة التشبيه وعندنا المشبه به وجه الشبه هو المحذوف انه كان حمزة كالاسد في غزوة بدر كالاسد في ماذا؟ في الشجاعة

فوجه الشبه فقط هو المحذوف في هذا المثال. تمام؟ اذا هذا تشبيه - [00:23:33](#)

انظر المثال الثاني كان حمزة في بدر اسداً. تمام المثال الثاني اذا كان حمزة اسداً كان حمزة اسداً في بدر. هذا تشبيه ولا استعارة؟

ايضا تشبيهه. ليه؟ لانه المشبه مذكور. اذا ذكر المشبه انتهى ما في عندنا - 00:23:55

دعارة الا ما سيأتي معنا. الاستعارة بالكناية. لانه الاستعارة بالكناية هي عكس الاستعارة التصريحية لكن انا الان ما بدي اتعبكم. خليكتم فهموا اصل الاستعارة بعدين بنطلق الاستعارة المحمية ان شاء الله. كان حمزة اسدا. اذا المشبه - 00:24:17

مذكور والمشبه به اه مذكور شوف متى اجتمع المشبه والمشبه به خلاص ما في استعارة متى اجتمع المشبه والمشبه به لا يمكن ان يكون استعارة اذا حذف المشبه وسيأتي معنا الحالة الثانية او حذف المشبه به تكون هناك استعارة. احنا الان في الحالة الاولى من

حالات الاستعارة ان الذي يحذف هو ماذا - 00:24:33

هو المشبه اما اذا حذف المشبه به وابقينا المشبه هذه حالة ثانية من حالات الاستعارة ستأتي معنا ان شاء الله بعد قليل لكني الان في الحالة الاولى المهم هنا مشبه مذكور المشبه به مذكور. ما المحذوف - 00:25:00

اداة التشبيه وهي الكاف ووجه الشبح. اه هذا تشويه يسمى تشويه بليغ. لاننا درسنا سابقا ان التشويه البليغ هو التشويه الذي حذف منه اداة التشبيه ووجه الشبح. واقتصر على ذكر المشبه والمشبه به. تمام - 00:25:16

تداعب المثال الثالث استشهد الاسد غزوة بدر استشهد الاسد في غزوة بدر اه هنا احبتي هل يوجد تشبيه لا ليه لان كلمة الاسد هي المشبه به مية بالمية لكن المشبه غير موجود - 00:25:32

الاداة التشبيهية غير موجودة وجه الشبح غير موجود. اذا هذا ليس تشبيها. تحول ونضج التشبيه حتى اصبح استعارة نضج التشبيه حتى اصبح استعارة تمام فالان نأتي ونقول الاسد معناه الحقيقي حتى نطبق اركان الاستعارة. ما هو المستعار - 00:26:00

لفظ الاسد ما هو المستعار به المستعار منه المعنى الحقيقي للأسف الحيوان المفترس ما هو المستعار له الشجاع رابعا ما هي العلاقة؟ ها شايفها امشي العلاقة العلاقة هي اللي خلطني اقول انه هاي استعارة. ايش العلاقة بين الرجل الشجاع او الشجاع عموما والاسد -

00:26:25

علاقة المشابهة. المشابهة في ماذا؟ في وجود صفة الشجاعة اليهما. ان الحيوان المفترس فيه صفة الشجاعة. وهذا الانسان في صفة الشجاعة اذا العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي وجود صفة - 00:26:56

الشجاعة في الحيوان المفترس وفي الرجل الشجاع. القرينة؟ اه ما القرينة التي منعت ارادة المعنى الحقيقي بكلمة اسد. انه كلمة استشهد الاسد هل تقول الاسد استشهد؟ الاسد بمعناه الحقيقي الحيواني المفترس. لا يقال هذا الا في - 00:27:12

انسان فبالتالي كلمة استشهد هي القرينة التي دلت على ان الاسد ليست على معناها الحقيقي الحيوان المفترس. تمام طيب الان دعونا نتكلم عن القاعدة اللي تكلمنا فيها قبل قليل يقول علماء البلاغة اننا في الاستعارة ماذا نفعل في الحقيقة - 00:27:31

ادعينا ان المشبه هو احد ادعاء طبعاً. احد افراد المشبه به بحيث صح ان يحذف المشبه باسمه. ويطلق المشبه به مراداً به المشبه اعيدنا في الاستعارة ماذا افعل؟ ادعيت ادعاء ان حمزة بن عبد المطلب هو اصبح الان فرد من افراد الاسود احد الافراد - 00:27:51

بحيث صح ان اطلق الاسد واريد به حمزة لانه فرد من افرادها لكنه فرد من افرادها ايش؟ ادعاء. هذه القاعدة هي فكرة الاستعارة قائمة عليها. انك تدعي ان اصبح فرداً من افراد المشبه به بحيث استطيع ان استغني عن المشبه واعبر عنه من خلال المشبه به -

00:28:19

تمام طيب اذا هذا مثال اخر لاحظوا استشهد الاسد الاسد هنا في استعارة عندنا مباشرة لان الاسد المراد بها الرجل الشجاع. وهو هنا في هذا المثال بالتحديد حمزة بن عبد المطلب. ادعيت ان هذا الرجل الشجاع اصبح فرداً من افراد الاسود - 00:28:43

بحيث يصح ان اطلق لفظة الاسد عليه انظروا الان في كلام الشيخ محمد النصيب بعد هذا المثال ويمكن ان نقول في اجراء هذه الاستعارة انه شبه الرجل الشجاع بالاسد بجامع الشجاعة - 00:29:04

في الكل الجامع اللي هي وجه الشبه. وجه الشبه اللي هو الشجاعة موجودة في الحيوان المفترس موجودة في الرجل الشجاع. ثم حذفت الاداء ووجه الشبه والمشبه على سبيل الاستعارة. اذا شبه الرجل الشجاع بالاسد اذا كان في تشبيه ابتداء. ووجه الشبه كان -

00:29:22



الشجاعة في كليهما ثم بعد ان اتينا بالتشبيه طورنا هذا التشبيه حذفنا منه اداة التشبيه ووجه الشبه والمشبه وابقينا النفقات المشبه به على سبيل الاستعارة. ولو تأملت في التطبيقين السابقين لتضح لك ان الاستعارة تشبيه - [00:29:43](#)

بولغ فيه ها الاستعارة تشبيه بلغ فيه كما قلت لك تشبيه نضج وتطور حتى صار المشبه من جنس المشبه به ادعاء. هذه الكلمة اضيفوا بعدها ادعاء. مهم. حتى صار مشبه من جنس المشبه به ادعاء - [00:30:03](#)

او حتى صار المشبه كانه من جنس المشبه به. اي فرد من افراده. وقفوا هنا ودعوكم من السطر البعدي حين قال ولذلك قيل استعادة وتشبيههم اليه لا لا خلس التشبيه البليغ نحن فهمناه بصورة معينة لا نريد ان نشوش اذهاننا به. طيب الان لاحظوا كيف ابن الشحنة - [00:30:24](#)

سيعرف ويوضح لنا مفهوم الاستعارة ويركز عليه. يقول ابن الشحنة عليه رحمة الله في البيت السادس والثمانين في بيانه لفكرة الاستعارة قال يجعلوا ذا ذاك ادعاء اوله هذا الشطر الأول من البيت السادس والثمانين هو الذي وضح فيه ابن الشحنة فكرة الإستعارة قال يجعل ذا ذاك - [00:30:44](#)

كادعاء اوله. ثم الشطر الثاني بدأ فيه بتقسيم الاستعارة. الاستعارة اصلية وتبعية حين قال وهياء نصف استعير له اصلية او لاف تبعية وان تكن ضدا تهكميا طيب دعونا اولاً نقف مع الشطر الاول من بين ستة وثمانين حتى نعيد فهمه مرة اخرى - [00:31:10](#)

حتى افهمك كلام ابن الشحنة. حين قال يجعلوا ذا ذاك ادعاء اوله احررت ان يبين لك ايش الاستعارة؟ ان تجعل ذا ذاك ادعاء على سبيل الادعاء. مع وجود التأويل طيب - [00:31:32](#)

اكتب هذا الشطر عن السبورة واحلله لكم لتفهموا ان شاء الله طالب من الشحنة يجعلوا ذا ذاك ادعاء اولاً تمام. يقصد بكلمة ذا الاولى احبتي المشبه ويقصد بذاك المشبع به - [00:31:49](#)

اذا ليش اصبحت معنا يجعل المشبه المشبهة به اي فردا من افراد المشبه به ادعاء ها ايش؟ ادعاء انت تجعل المشبه المشبه بفردا من افراد المشبه به على سبيل الادعاء والمبالغة. على سبيل الادعاء والمبالغة ولابد من ايش؟ من - [00:32:39](#)

تأويلها لا بد من ايش؟ التأويل. والتأويل هي دائما عبارة عن القرينة. التي تمنع ارادة المعنى الحقيقي لللفظ وتقود الى المعنى المجازي فلا بد اذا من تأويل اي لابد من قرينة تدلنا على ان هذا اللفظ المستعار لم يرد منه معناه - [00:33:05](#)

وانما اريد منه معناه المجازي. فهذا معنى قول ابن الشحنة يجعل ذا ذاك ادعاء اوله. يعني فكرة الاستعارة اولاً القاعدة الاولى الاستعارة هي فكرة ناضجة ومتطورة من التشبيه. ثانيا ان الاستعارة مبنية على ماذا؟ على انك ادعاء - [00:33:25](#)

ان تجعلوا المشبه كانه فرد من افراد المشبه به. ولابد اذا من قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي لللفظ. وانك تريد المعنى المجازي تمام ورحت الفكرة هذي فكرة الاستعارة اظن اننا جليناها بشكل جيد من خلال فهم ما هي الاستعارة مجاز - [00:33:45](#)

على علاقة المشابهة. اركان الاستعارة الخمسة مستعار مستعار منه وله. اه علاقة وقرينة. اه ذكرنا مثالين فهمنا من خلال ايها ان الاستعارة تشبيه ناضج وان الاستعارة تقوم على جعل المشبه فردا من افراد المشبه به ادعاء - [00:34:05](#)

بحيث يصح ان اطلق المشبه به مراداً به المشبه. تمام الان سننتقل احبتي الى تقسيم الاستعارة. الاستعارة تنقسم عدة تقاسيم. هناك بعض التقسيمات في الحقيقة ليست بذات فائدة كبيرة. وهناك تقسيمات لا - [00:34:25](#)

وهنا التقسيمات مهمة. ابتدأ ابن الشحنة تقسيم الاستعارة الى استعارة اصلية واستعارة تبعية وهذا التقسيم في الحقيقة من التقاسيم التي رآها كثير من العلماء غير ليست عملية او ليست ذات اثر كبير في علم البيان. هذا التقسيم الذي سنذكره لا بد نذكره ونفهمه لانه كل كتب البلاغة تتحدث عنه. لكن من الناحية العملية - [00:34:43](#)

التطبيقية والتنزيلية على النصوص ليس بذاك التقسيم المهم كثيرا. ليس بذاك التقسيم المهم كثيرا تمام اذا تقاسيم الاستعارة تقاسيم الاستعارة اولاً اعارة والتبعية الاستعانة اصلية والتبعية. هذا التقسيم للاستعارة باي اعتبار - [00:35:10](#)

باعتبار طبيعة اللفظ المستعار. نعم هذا التقسيم باعتباره طبيعة اللفظ المستعار تمام اذا نقول تنقسم الاستعارة باعتبار طبيعة اللفظ المستعار ما هو اللفظ المستعار؟ الى استعارة اصلية واستعارة تبعية. لسه اللي بقول ما وضحت مئة بالمئة لا تستعجلوا - [00:36:05](#)

لكنني الان اقسام لك الامر من ناحية معرفية وارتبه لك حتى تصل الى الفائدة المرجوة باذن الله اذا تنقسم الاستعارة بحسب طبيعة اللفظ المستعار الاستعارة ايش اصلية وتابعة. حفظنا؟ تمام. اصلية وتابعة. طيب. ما هي الاستعارة اصلية؟ ها - [00:36:39](#)

واحد اصلية وما هي الاستعارة التبعية اتنين تبعية الان هناك فلسفة اتى بها علماء البيان. الاحمر افضل؟ تمام هناك فلسفة اتى بها علماء البيان في هذا الباب قالوا فيها انه الاصل في الاستعارة - [00:37:01](#)

الاصل في الاستعارة ان تكون في ماذا في اسماء الاجناس ان تكون في اسم الجنس ان اصل في الاستعارة ان تكون في ماذا؟ في اسم الجنس فاذا جاء عندنا استعارة - [00:37:23](#)

في غير اسماء الاجناس في افعال في اوصاف مشتقة في اه حروف فهنا تكون الاستعارة وقعت في الحقيقة في اسم الجنس الذي يعود اليه هذا الفعل او هذا الوصف او في معنى حرف الجر ثم تسربت بعد ذلك الى الفعل والوصف وحرف الجر بذاته - [00:37:40](#)

هذا الكلام اول مبدئي. انا دائما اعيد لا تخافوا اولاً في بعض الكلمات شيخ مش واضحة لسا. ايش يعني الاصل في الاستعارة ان تكون في اسماء الاجناس؟ ما المراد باسماء الاجناس - [00:38:08](#)

اسم الجنس هنا احبتي في هذا المكان اركز هنا لانه اسم الجنس ترى يختلف دلالاته بحسب الانسياق الذي ذكر فيه هذا المصطلح. اسم الجنس هنا المراد به عند البيانين ما هو - [00:38:22](#)

اسم الجنس في هذا المكان المراد باسماء الاعيان والمصادر اسم الجنس هنا يقصد به البيانين اسماء الاعيان. يعني الاسماء التي وضعتها العرب للاعيان. مثل ايش؟ ارض اسم لهذه البسيطة سماء - [00:38:38](#)

طاولة قلم مكتبة كتاب ايش عندنا؟ طبعا كتاب ممكن تقول هي اصلا مصدر. اه اسد فرس حصان نملة ايش عندنا؟ ملعقة ثوب هذي كلها اسماء اعيان جميع اسماء الاعيان هي عبارة عن اسماء اجناس ماء تراب - [00:39:03](#)

رمل ساعة لاحظوا كلها ايش اسماء اعيان اسماء الاعيان كلها تندرج تحتها اسم الجنس. ويندرج تحت اسم الجنس هنا في هذا الموطن وفي اماكن اخرى. اسم الجنس لا يشمل قادر لكن هنا في كلام البيانين يشمل المصادر - [00:39:26](#)

اسم الجنس يطلق ايضا في هذا المقام على المصادر. المصادر اسم يدل على ماذا؟ على الحدث. اليس اسم عين؟ لا اسم حدث اسم يدل على حدث قتل اكل شرب نوم قعود - [00:39:42](#)

استيقاظ ذهاب رجوع هذي كلها مصادر والمصادر معلومة لديكم يعني اصلا لا يصلح لطالب ان يدرس علم البلاغة ويبتدي به وهو لا يعرف ما معنى كلمة مصدر فالمصدر الذي درسناه في الاجومية المقصودة وفي قطر الندى وفي ملحّة الاعراب وحتى درسناه في بعض العلوم الاصولية. المهم المصدر اسم يدل على - [00:40:00](#)

حدث يعتبر ايضا من اسماء الاجناس فماذا يقول البلاغيون؟ والبيانين؟ يقولون الاصل في الاستعارة انها تكون في اسماء الاجناس يعني اما في اسم عين او في مصدر فحينما اتينا قبل قليل قلنا اه استشهد الاسد في غزوة بدر اه الاستعارة وقعت في لفظة الاسد. الاسد ايش نوعه؟ اسم جنس؟ اه والله اسم جنس - [00:40:20](#)

ليه؟ لانه اسم له عين اسم لعين. طيب اه مثال القبلية فسر البحر كتاب الله. اين الاستعارة؟ ركزوا في اللفظ المستعار. ايش هو كلمة؟ بحر. اللفظ المستعار كلمة بحر لانه قلنا تقسيم الاستعارة الاصلية وتبعية باعتبار طبيعة اللفظ المستعار. فسر البحر القرآن كلمة بحر ايش نوعها؟ اسم جنس؟ اه والله يا شيخ. اسم جنس. لانها - [00:40:47](#)

اسم لعين. طيب فالبحر والاسد هدي كلها اسماء اعيان. فبالتالي الاستعارة فيها تسمى استعارة ايش اصلية لان الاستعارة وقعت في هذا المثال في اسم جنس وضحت الفكرة ولا مش واضحة؟ - [00:41:12](#)

الاستعارة الاصلية هي الاستعارة الواقعة في اسماء الاجناس اكتبوا تعريفا هاي تسمى استعارة اصلية. اذا كان اللفظ المستعار اعيد اذا كان اللفظ المستعار اسم جنس يعني اسم جنس شيخ يعني اسم عين او مصدر - [00:41:32](#)

اذا كان اللفظ المستعار اسم جنس ففي هذه الحالة احبتي تكون الاستعارة تسمى استعارة اصلية. لماذا سميت اصلية البيانين وضعوا قاعدة ان الاصل في الاستعارة ان تكون في اسماء الاجناس. هذه قاعدتهم وان لم يكن هناك يعني برهان واضح جدا عليها -

فضلا انه لا فائدة كما قلت لكم كثيرا ترجى من هذا التقسيم. لكننا سنسير معهم على هذه النظرية طيب لو قلت لك جاء محمد جاء

ابني مثلا شخص قال شخص - 00:42:18

ازعجه ابنه كم باقي للساعة شخص جاءه ابنه ازعجه فايش؟ فضربه على ظهره تمام فجاءت ام الطفل مسرعة اليه قالت ماذا فعلت

يا ابا فلان قال قتلت الولد ايش قال - 00:42:38

قتلت الولد. لأ بديش اقول قتلت الولد لانه قتلته ما دخلنا في الافعال قال هذا الولد اوقعت عليه قتلاه المثل فيه يعني تفصيل لكن

حتى اتي بالمصدر. انا اريد ان اتي بالمصدر حتى تعرف ايضا مثال على مصادر - 00:43:03

كما قلت لكم الاب ضرب ابنه لانه ايش؟ ازعجه. ضربه على ظهره فجاءت ام الطفل مهرعة مسرعة تقول يا ابا فلان ماذا فعلت؟ فقال

اوقعت عليه قتلى اوقعت عليه ماذا - 00:43:22

قتلى خلونا نكتب هذه الجملة اوقعت عليه قتلى او انزلت به قتلا عبر كما تشاء تهموني كلمة قتلى الان كلمة قتلى مصدر قتلى يقتل

قتلى فالقتل مصدر ما هو الحدث الذي يدل عليه؟ ما هو الحدث الحقيقي الذي يدل عليه هذا المصدر - 00:43:40

القتل حقيقة ماذا؟ ازهاق الروح اليس كذلك؟ هذا هو المعنى الحقيقي لهذا المصدر. لكن في هذا المثل هل القتل استعمال بمعنى

ازهاق الروح لا صح؟ استعمال بمعنى ماذا؟ الضرب الشديد - 00:44:06

استعمل بمعنى الضرب الشديد. اذا المصدر وهو القتل معناه الحقيقي ازهاق الروح تمام ان ازهاق روح انسان بالة وما شابه ذلك.

ومعناه المجازي الضرب الشديد. طب ايش العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي - 00:44:24

علاقة المشابهة ايش المشابهة انه ازهاق الروح مؤلم والضرب الشديد مؤلم. وجود الالم في كليهما. فهذا هذه علاقة المشابهة. وجود

الالم في هذا المعنى المجازي وفي المعنى الحقيقي. تمام. اذا هذي استعارة - 00:44:43

استعرت القتلى للضرب الشديد مدعي ان القتل عفو استعرت القتلى للضرب الشديد مدعي ان الضرب الشديد ادعاء كانه فرد من

افراد القتل مشان فكرة الاستعارة تمام الان بدنا نحدد هاي الاستعارة اصلية ولا تبعية؟ انظر في اللفظ المستعار - 00:45:00

هل اللفظ المستعار اسم جنس؟ اه والله يا شيخ اللفظ المستعار في هذه الجملة اوقعت عليه قتلى اه مصدر والمصدر من اسماء

الاجناس عند البيانين. اذا هذي استعارة اصلية الفكرة باختصار هذه هي الفكرة ما فيها كثرة الطول فانت تأتي الى اللفظة التي وقع

فيها الاستعارة اذا كانت اسمين ولا اسم ولا مصدر خالص تقول هاي - 00:45:22

اصلي. طيب الاستعارة التبعية ما هي الاستعارة التبعية ان يكون اللفظ المستعار واحد من ثلاثة فعل او وسط مشتق او حرف من

حروف المعاني حرف من حروف المعاني مثل حروف الجر مثلا - 00:45:45

بهاي الحالة تسمى الاستعارة التبعية. هذا واضح؟ طب الاستعارة اذا التبعية ان يكون اللفظ المستعار واحد من ثلاثة اما ان يكون في

علم او يكون وصف مشتق او يكون حرف من حروف المعاني كحروف الجر. الان ان يكون المستعار اللفظ المستعار فعلا - 00:46:19

واضح الفعل تعرفونه اما ماض او مضارع او امر. طيب ان يكون وصف مشتق ما هو الوصف المشتق طبعا هذا اللي من درس النحو

معنى واضح الوصف المشتق اسم فاعل اسم مفعول صفة مشبهة صفة مبالغة افعول تفضيل ويدخل ايضا المشتقات - 00:46:42

التي يعتبرها الصرفيون كاسماء المكان واسماء الزمان المشتقة واسماء الالات وما نحو ذلك فجميع الاسماء المشتقة التي تدل على

حدث وذات. الوصف المشتق ما دل على حدث وذات. بينما الفعل ما يدل على - 00:46:58

وزمن. هذا الفرق الفعل يدل على حدث وزمن. الوصف المشتق يدل على حدث وعلى ذات اه فاذا كان اللفظ المستعار فعل او

وصف مشتق او حرف من حروف المعاني ممكن تكون استعارة يا شيخ في حرف من حروف المعاني كحروف الجر ممكن -

الا يأتي حرف الجر في ومعناه الاستعلاء وتأتي الباء ومعناها المجاوزة بلبس تعن وعد يعوض الصقي اي حرف من حروف الجر بشكل

عام حروف المعاني قد يستعمل الحرف في غير ما وضع له. فهذا نوع التسوس. قد يستعمل الحرف في غير ما وضع له - 00:47:33



وساعد كلكم امثلة ان شاء الله. فقد تكون الاستعارة ايضا في حروف من حروف المعاني واشهر امثلة حروف الهجاء اذا كانت

الاستعارة في فعل او في وصف مشتق او في حرف من حروف المعاني - [00:47:55](#)

تكون الاستعارة حينئذ ليست استعارة اصلية. استعارة ايش تبعية. ليه لانهم وضعوا نظرية ذهنية البلاغيون. ما هي النظرية التي

وضعوها قالوا اذا كانت الاستعارة او اللفظ المستعار فعل او وصف مشتق - [00:48:07](#)

ساركن الان على الحالة الاولى والثانية اذا كان المستعار اللفظ المستعار فعل او وصف مشتق فان الاستعارة لم تقع فيه الا بعد ان

وقعت في مصدره اولا ثم تسربت الى الفعل والوصف المشتق - [00:48:25](#)

هيك وضع النظرية. انه اذا وجدت انت فعل وقع فيه الاستعارة. او وصف مشتق وقعت فيه الاستعارة فايش تقول؟ هكذا تقول. تقول

وقعت الاستعارة اولا في مصدر هذا الفعل او في مصدر هذا الوصف المشتق ثم بعد ان وقعت الاستعارة في المصدر تسربت الى الفعل

والوصف - [00:48:44](#)

اشتق فلذلك الاستعارة اصبحت في اه الفعل والوصف المشتق واقعة بالتبع لوقوعها في المصدر وقعت تبعا لوقوعها في ماذا؟ في

المصدر فكأنه هكذا تخيلوا طبعا ما مقدار دقة هذا التوصيف هذا امر اخر في المطولات. انتم يمكن - [00:49:04](#)

لكن انا الان افهمك هذا التقسيم لانه تقسيم عليه اكثر البلاغية. انهم يقولون الفعل والوصف المشتق عليك ان تتصور ان الاستعارة اولا

في مصدره ثم تسربت اليه. فلذلك الاستعارة في الفعل والوصف المشتق استعارة تبعية. وليست اصلية - [00:49:23](#)

تمام؟ طيب ناخذ امثلة ناخذ امثلة اعطيكم هذه الامثلة انا بختار ان امسح ذهبوا لو قلنا احبتي طار محمد نستخدمها في حياتنا

والله حكى معي شخص تلفون واستعجلني طرد هكذا في العامة صح - [00:49:43](#)

طار محمد الان الفعل طار الفعل طار طال فعل ولا اه اسم جنس؟ يعني هل هو مصدر؟ لا. هل هو اسم عين؟ لا. اذا هو ايش؟ فعل فعل

ماضي. تمام - [00:50:14](#)

طار معناها الحقيقي كفعل ايش تارة يعني حلق في السماء هذا معنى الطيران اليس كذلك؟ طار معناها الحقيقي التحليق في السماء

طيب هل هذا المعنى الحقيقي المراد هنا؟ مستحيل لانه محمد ما بيطير مستحيل عرفة - [00:50:28](#)

ليس مستحيل عقلا مستحيل عرفا ان النبي ادم ما بيطيق. طب اذا الفعل طار بما انه هنا قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي للفعل تارة.

اذا هناك مجازي له ما المعنى المجازي للفعل تارة - [00:50:48](#)

اسرع صح اسرع في سيرهم طيب ما هي العلاقة بين المعنى المجازي للفعل طال والمعنى الحقيقي له ما هي العلاقة تحديدا؟ اول ما

بدنا نعرف انه هاي الاستعارة ولا مش استعارة. ممكن يكون مجاز مرسل. فاو لا بدنا نحدد العلاقة التي تربط بين المعنى المجازي

والمعنى الحقيقي. ما هي العلاقة - [00:51:01](#)

بين اسرع في السير والتعليق في السماء وجود السرعة في كليهما ان التعليق في السماء يكون سريع انت بتلحق الطير ما بتلحق

الطير على رجلك. فالتعليق في السماء يكون فيه سرعة - [00:51:24](#)

والاسراع في المشي فيه سرعة فالعلاقة هي المشابهة. المشابهة فيما لا في وجود السرعة في كليهما. السرعة موجود في مشي

والسرعة موجودة في التحليق في السماء. فوجود السرعة في هذا وفي هذا جعل بينهما عنصر مشابهة - [00:51:37](#)

تمام اذا هذه العلاقة التي تربط بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي علاقة المشابهة. والفعل طار هنا لم يستخدم في معناه الحقيقي

وانما استخدم في معناه وهو الاسراع في المشي لوجود القرين المانع من ارادة الحقيقة. طيب. اذا بما ان العلاقة هي المشابهة اذا

عندنا استعارة. بما انه عنا استعارة بدنا - [00:51:57](#)

استعارة اصلية ولا تبعية؟ كاميرا هنا ولا باتجاهية؟ هذه استعارة اصلية ولا تبعية؟ فايش تقول يا شيخ والله يا شيخ الاستعارة هنا

وقعت في الفعل. وانت علمتنا ان اللفظ المستعار اذا كان فعلا - [00:52:17](#)

اه اللفظ المستعار اذا كان فعلا فتكون الاستعارة استعارة ايش تبعية. ليش تبعية؟ قال لان علماء البلاغة ماذا يقولون؟ يقولون الفعل

طار الفعل طار لم يستخدم في معناه المجازي وهو الاسراع في المشي. اي لم يستعز كفعل الا بعد ان قدرنا وقوع الاستعارة في -

مصدره انه انت بدك تقدر انك الاستعارة وقعت اولاً في الطيران وهو المصدر تقول الطيران وهو التحليق استعير للاسراع في المشي ثم من الطيراهها بعد ان حولت او عفوا بعد ان قلت الطيران الذي هو المصدر - 00:52:55

استعمل بمعنى الاسراع في المشي اشتقت من الطيران الفعل طار هيك الخطوات عندهم يقولون الفعل طار ليس مباشرة استعمل في معناه المجازي. بل في الحقيقة هناك خطوات. وهو انك اتيت بالمصدر للفعل طار وهو الطيران. فقلت - 00:53:17

معناه الحقيقي التحليق ومعناه المجاز الاسراع في المشي. استخدمت الطيران في المعنى المجازي وهو الاسراع في المشي. ثم بعد ان استخدمت الطيران الذي هو المصدر في المعنى المجازي اشتقت منه الفعل طه. فالفعل طار في الواقع جاء بعد المجاز. ها الفعل طاء - 00:53:34

جاء بعد وقوع المجاز والاستعارة. كيف جاء بعد وقوع المجاز والاستعارة؟ انك انت اتيت بمصدره ابتداء في ذهنك وهو الطيران. استعملت الطيران بمعنى التحليل عفوا الاسراع في المشي ثم بعد ان استعملته وهو مصدر في الاسراع في المشي اشتقت منه الفعل طارا. هكذا يقولون ما مدى دقة هاي - 00:53:54

عمليات في الذهن هذا امر اخر. تمام؟ طيب اعطيكم اياه عوض مشتق هذا البيت شاهد لما وقع فيه اسمعها كثير في الاخبار. هذه البقعة شاهدة على ما وقع فيها. هذا البيت شاهد على ما وقع فيه - 00:54:15

كلمة شاهد الشاهد احبتي ما هو بمعناه الحقيقي الشاهد هو الشخص الذي يأتي امام القضاء ليدي بما شاهده وراءه. اليس هذا معناه الحقيقي؟ هذا المعنى الحقيقي للشاهد الشخص الحي الانسان الذي يأتي امام القضاء ليدي بماذا؟ بما رآه وسمعه. هذا الشاهد بمعناه الحقيقي - 00:54:50

طيب هل الشاهد في هذا المثال اتت على معناها الحقيقي هذا البيت شاهد هل كلمة شاهد بمعناها الحقيقي تصدق على البيت؟ لا ليه؟ في قرينه ايش القرينة؟ قرينة من اللفظ انه البيت جماد - 00:55:14

حجارة وطوب والحجارة والطوب لا اذان لها تسمع ولا ابصار لها ترى وان كان ما اقول في حياتنا العملية الحيوان لها او الجدران لها ادم لكن هذا مثلاً يعني - 00:55:33

يطلق على اهمية الانسان ان يكتف ان يحفظ لسانه ويكتف اخباره ولا يتكلم حتى مع اخص الناس اليه حتى لا يفشي سره المهم البيت الجراد عبارة عن حجارة عبارة عن طوب. اذا لا يصلح ان يكون شاهدا بالمعنى الحقيقي - 00:55:46

لكن ما المراد بان هذا البيت شاهد اذا على هذا المعنى اذا لم يرد بالشاهد هنا المعنى الحقيقي ما المراد بكلمة الشاهد؟ المعنى مجازي. ما هو المعنى المجازي لكلمة الشاهد هنا - 00:56:07

يقولون الشاهد هنا معناها المجازي الدال معناها ايش الدال هذا المعنى المجازي والمعنى الحقيقي لشهادة الشخص الذي يشهد بما هذا المعنى الحقيقي الشخص الذي يشهد بما رآه وهذا المعنى المجازي الدات. يعني هذا البيت اصبح دالا دلالة واضحة على ما وقع فيه - 00:56:21

لان هناك شخوص واثار دائما كلما رأيت تدلك على اشياء. وان كانت جماد لا تنطق. لكنها تدل على اشياء فالاثار والرسوم والاطلال والبيوت تدل لها دلالات تمام؟ فيمكن ان تعبر عن هذه الدلالة للبيت برفضه الشاهد - 00:56:54

تقول هذا البيت شاهد اي دال على ما وقع فيه. هذا البيت شاهد على ما وقع فيه. اي دال على ما وقع فيه الان اه ما هي العلاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي؟ ما العلاقة بين الدلالة الواضحة - 00:57:18

وبين الشخص الذي يخبر بما رآه ما هي العلاقة؟ علاقة المشابهة انك اليهما يرشد الى المطلوب الدلالة ترشدنا الى المطلوب والشخص الذي يشهد بما رآه يرشد القاضي الى المطلوب. فالارشاد الى المطلوب موجود في المعنى المجاز - 00:57:39

وموجود في المعنى الحقيقي. فاذا هناك مشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي. وجود الصفة اليهم. وجود هذه الصفة وفكرة المشابهة احبتي هي تقوم على هذا ان يدخل علاقة المشابهة. انت تنظر في المعنى النجاسي وفي المعنى الحقيقي تنظر ما هو الشيء

المشترك بينهما. اذا هذا هو عنصر المشابه - 00:58:01

ولذلك انت اذا اشكل عليك الامر حول الاستيعاء اذا اشكل عليك الامر حول الجملة التي بين ايديك الى تشبيهه. اذا صلح تحويل هذه الجملة الى تشبيه معناها هذه الجملة استعارة. اذا لم يصلح تحويل الجملة الى تشبيه معناها هذه الجملة ليست استعارة بل هي من المجاز المرسل باحدى علاقاته - 00:58:21

التي درسناها المهم هنا الشاهد اطلق بمعناه المجازي وهو الدال. دلالة واضحة اه الان هل بعد ان عرفنا ان هناك استعارة؟ هل

الاستعارة هنا استعارة اصلية ولا تبعية؟ قالوا استعارة تبعية. ليه؟ لانه اللفظ المستعار - 00:58:41

من الوصف المشتق اللفظ المستعار ووصف مشتق وبكلمة شاهد. ليس مصدر وليس اسم عين. فالاستعارة هنا استعارة تبعية. ايش

يعني استعارة تبعية قالوا الاستعارة لم تقع في لفظة الشاهد ابتداء. ولا وين وقعت؟ - 00:59:00

قالوا اولاً تأتي بالمصدر وهو الشهادة شهد محمد شهادة. طيب تأتي بالمصدر وهو الشهادة الشهادة التي هي المصدر اللي هي الاصل

وقعت الاستعارة فيها ابتداء. فتقول الشهادة التي هي الاخبار - 00:59:19

بما رآه الانسان استعيرت للدلالة الواضحة تمام استعيرت للدلالة الواضحة بعد ان استعيرت الشهادة للدلالة الواضحة اشتققنا من الشهادة هذا الوصف المشتق وهو شاهد اسم فاعل شاهد اسم فاعل اذا هو وصف المشتق. وقعت الاستعارة فيه تبعا. تبعا لوقوعها في

مصدره. هذا معنى تبعا. تبعا لوقوعها في مصدره - 00:59:39

البيانين يفرضون ان الاستعارة وقعت ابتداء في المصدر ثم تسربت بعد ذلك الى ماذا؟ الى الوصف المشتق فأني استعارة تتعاملون

معها في فعل او في وصف مشتق عليكم ان تعلموا انها استعارة تبعية. وقعت ابتداء في المصادر ثم تسربت الى الافعال واللاوصاف

المشتقة - 01:00:08

قد بقي علينا ان نفهم الاستعارة التبعية في حروف المعاني مثل حروف الجر. كيف يعني؟ استعارة تبعية فيها اعطيكم مثال توضيحي

باذن الله ايضاً بدأ يتلف ان شاء الله بس يكون معنا اخر المحاضرة - 01:00:31

قال فرعون ولاصليكم في جذوع النخل شقة فرعون السحرة الذين امنوا بموسى ولاصليكم في جذوع النخل كلمة فيه فيه حرف

جر حرف من حروف المعاني ما هو المعنى الحقيقي اللي فيه - 01:00:55

لا المعنى الحقيقي في الظرفية تقول هذا القلم في الحقيبة في معناها الحقيقي الاصيلي في لسان العربية حقيقة في الظرفية الزمانية

او المكانية محمد نحن في يوم السبت. هذي ظرفية ايش - 01:01:27

زمانية والقلم في الحقيبة هذي ظرفية مكانية. المهم في وضعت حقيقة عند العربي للظرفية طيب الان هل في في هذه الاية

استعملت في هذا المعنى الحقيقي لها ليه؟ ايش القرينة التي دلتكم على انه في لا يمكن ان يكون مراد منها معناها الحقيقة الظرفية -

01:01:49

ان فرعون قال ولاصليكم في جذوع النخل. عندما تصلب شخصا هل انت تصلبه في داخل الجذع؟ ولا تصلبه على الجذع فتصلبه

على الجذع ما بيدخله جوا الجذع. ما بوسع اصلا جوا الجذع الا طرق التعذيب الرهيبة التي تحدث اليوم نسأل الله السلامة والعافية.

لكن الاصل انه الانسان لا يسع داخل - 01:02:15

جدا طيب فالسياق الاية يدل على ان فيه ليست حقيقة في الظرفية طيب طب في ماذا استعملت قالوا في هنا في هذه الاية

استعملت في معنى المجازي وهو الاستعلاء فاستعمل في معنى على الشيء - 01:02:36

تمام ولاصليكم كأن فيه معناها هنا ايش؟ على جذوع النخل. اذا في ليست في بمعناها الحقيقي الظرفية الدخول في الشيء وانما

بمعنى مجازي لها وهو على الشيء ها ليس في الشيء بل على الشيء - 01:03:05

اذا نقول على الشيء هذا المعنى المجازي وفي الشيء هذا المعنى الحقيقي وهناك علاقة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي وهي

ملازمة الشيء في ملازمة في بشكل عام ايش؟ ملازمة لهذا الشيء. وجود الملاً لانك اذا كنت على الشيء فانت ملازم له - 01:03:24

مباشر له واذا كنت في الشيء فانت ايضاً ملازم له ومباشر له. فالعلاقة بين على الشيء وفي الشيء هي علاقة الملازمة. وجود الملازمة

في كليهما. اذا في هناك مشابهة انت اذا كنت على الشيء فانت ملابس له اي ملابس له. واذا كنت في الشيء فانت ملابس له اي ملابس له. فاذا المشابهة بين هذا المعنى وهذا المعنى - [01:03:50](#)

في الملابس والملامسة للشيء. طيب ولا يصير اي ملابس كما يقولون. الملابس الشديدة. المهم وجود الملابس هي العلاقات المشابهة التي تربط بين المعنى المجازي لكلمة في والمعنى الحقيقي لها طيب الان - [01:04:14](#)

بدنا نفهم كيف الاستعارة في هذه الاية؟ هي استعارة تبعية لنفهم كيف ان الاستعارة والاستعارة تبعية وليست استعارة اصلية ليه؟ يقول الاستعارة هنا انت لم تستخدم في انت لم تستخدم في مباشرة في معناها المجازي. كلا. والي ايش انا فعلت؟ - [01:04:32](#)

قالوا انت اتيت لمعنى فيه. ايش معنى فيه الظرفية اطلقت الظرفية على الاستعلاء قالوا في ايش معناها؟ معناها الظرفية. فقالوا اذا نأخذ كلمة الظرفية على جنب. الظرفية معناها الحقيقي ان تكون في الشيء - [01:04:52](#)

والظرفية تأتي بمعنى مجازي ان تكون على الشيء مستعديا عليه. فالظرفية استعيرت للاستعلاء ولم تستخدم في معناها الحقيقي وهو ان تكون في داخل الشيء فالظرفية هي التي تم استعارتها للاستعلاء - [01:05:18](#)

الظرفية وعن كلمة اصدر هي التي تم استعارتها للاستعلاء ثم تسرب المجاز والاستعارة الى الحرف الذي يعبر عن الظرفية. وهو الحرف فيه الطريق وقع انت قلت هكذا انت في ذهنك. استعرت الظرفية للاستعلاء - [01:05:39](#)

فلم تستخدم الظرفية في معناها الحقيقي وهو ان تكون في الشيء. ثم اتيت الى الحرف الموضوع للتعبير عن الظرفية وهو فيه فاجريت الاستعارة فيه. لذلك يقول الاستعارة لم تقع حقيقة اصالة في فيه. بل وقعت في المعنى الذي يعبر عنه - [01:05:59](#)

حرف وهو معنى الظرفية. الظرفية استعيرت للاستعلاء ثم تسربت هذه الاستعارة الى الحرف الذي يعبر عن الظرفية فاستعمل في لتدل على معنى اخر مجازي وهو على الشيء. طب شيخ ليه لماذا ما اتى بالمعنى الحقيقي مباشرة - [01:06:19](#)

ولا اصيبنكم على جذوع النخل. اه طبعا احنا في المحاضرة السابقة لما قلت لكم المجاز المرسل. قلت لماذا ما نستخدم الحقيقة؟ ولماذا نلجأ للإدماج المرسل لماذا لجأنا الى علاقة الجزئية والكلية والسببية والمسببية لاثار بلاغية نفسية على السامع اليس كذلك؟ هذه كانت اخر خمس دقائق في المحاضرة - [01:06:39](#)

واعيد واكرر هنا نفس الشيء ان عدولك عن استعمال اللفظ الحقيقي ما قلت ولا اصليبنكم على جذوع النخل وانما استخدمت لفظة ودلت بها على العلو لتدل على شدة العذاب الذي اوقعه فرعون بهؤلاء السحرة. لماذا؟ لانك صح انا - [01:06:59](#)

هنا بمعنى على الشيء وليست بمعنى في الشيء لكنك في الحقيقة لما تسمع ولاصليبنكم في جذوع النخل تتصور نفسيا داخليا ان فرعون الصق هؤلاء السحرة المؤمنين بماذا بالشجر وانزل بهم اشد العذاب. يعني هو يريد ان يهددهم تهديد شديد. هو الان تهديد ووعيد من فرعون. اليس كذلك؟ فرعون ما قال - [01:07:19](#)

ولاصليبنكم على جذوع النخل. قال ولاصليبنكم في جذوع النخل. هو صحيح النهاية سيصلبهم على الجذوع. لكن يريد ان تزيد التخويف الواقع في قلوب هؤلاء المؤمنين انني سالصقكم في النخل الصاكا كاني - [01:07:47](#)

فيه اليس هذا هو الشعور الذي يخفيه لفظة فيه في هذا السياق؟ فالله سبحانه وتعالى يريد ان يريك شدة الوعيد الذي اوقعه فرعون بهؤلاء المؤمنين وكيف فانهم تلقوا هذا الوعيد بقلب المؤمن الثابت الصابر. انه حتى لو شددت راح اعمل فيك هيك وهيك وهيك وهيك. المؤمن الصابر - [01:08:07](#)

الصادق الثابت ثبت ثبوت الجبال ورسخ ايمانهم في قلوبهم قالوا اقدم ان تخاف انما تقضي هذه الحياة الدنيا. فكلما في صحيحة انها بمعنى على الشيء لكن استعمالها هنا فيه دلالة فيه دلالة شدة الوعيد الذي اوقعه فرعون بهؤلاء السحرة. انه - [01:08:29](#)

الظرفية لتدل هي على معنى العلو ولم يستخدم العلو مباشرة اذا وهذا في كل حروف الجر الله اكبر هذا في كل حروف الجر احبتي. اي حرف جر وقع فيه استعارة يعني حرف جر لم يستخدم في معناه الحقيقي - [01:08:49](#)

وانما استخدم في معاني اخرى نعم لابد ان تكون فيه استعارة تبعية على طريقة البيانين ان تكون الاستعارة وقعت في معنى الحرف ثم الى الحرف. هكذا نكون فهمنا معنى الاستعارة الاصلية والاستعارة التبعية. الاستعارة الاصلية ان تقع الاستعارة في اسماء الاجناس

01:09:05 - سواء كانت أسماء -

اعيان او مصادر والاستعارة التبعية ان يكون اللفظ المستعار اما فعلا او وصفا مشتقا او حرفا من حروف المعاني. اختتم بما ذكره الشيخ محمد المصيف هنا قال والملاحظ ان كون الاستعارة اصلية او تبعية لا علاقة له مباشرة بالبلاغة بحيث يقال ان احد هذين

01:09:25 - النوعين البق -

ماء او فيه خصوصية تميزه عن عن قسيمه آآ وكذلك انظروا في الحاشية الشيخ العلامة الكبير الطاهر بن عاشور اشار الى قلة جدوى

01:09:45 - هذا التقسيم سوى ما يفيد كلام اسرار البلاغة من كون التبعية قبل -

المهم ان الشيخ ابن عاشور ايضا نص على انه هذا التقسيم للاستعارة الى اصلية وتبعية لا يؤثر في الناحية الذوقية كثيرا وان كان

البعض في استثناء. اه الجرجاني رحمة الله عليه جعل لهذا التقسيم اثر - 01:10:00

قال انه الاستعارة اه حينما تكون استعارة تبعية اه تكون ابلغ من الاستعارة الاصلية هذا رأيي صاحب اصرار البلاغة. وان كان هذا الرأي

ايضا يحتاج الى دراسة وتحليل اكبر لا يليق بمقاوم المبتدئين - 01:10:15

نسأل الله ان تكون الفكرة قد وضحت لكم في هذا التقسيم وان شاء الله في المحاضرة القادمة نتعلم تقسيم اخر للاستعارة الاستعارة

التصريحية والاستعارة ونبتدأ بباب الكناية لعنا نختتم اه باب البيان ونختتم باذن الله المنظومة قبل نهاية او قبل قدوم العيد -

01:10:31

الله سبحانه وتعالى لا يريدنا ويوفقنا لما فيه مرضاته. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:10:50